

# محاضرات في العقيدة والدعوة-950-خلق النبي صلى الله عليه

## وسلم ووجوب الاقتداء به | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه سار على نهجه تمسك بسنته -

[00:00:00](#)

الى يوم الدين. اما بعد فالموضوع موضوع مهم جدا ويتكون من شقين الشق الاول خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الموضوع

الثاني او الشق الثاني وجوب الاقتداء به صلى الله عليه وسلم. ولا اظن انني ساوفق - [00:00:30](#)

في هذا الموضوع حقه او اقارب ولكن اذا حصل بعض الشيء فشيء خير من لا شيء كما يقولون. الخلق فسروه بانه السجية. التي تكون

في الانسان وفسروه بانه بذل الندى وكف الازى - [00:01:10](#)

وفسروه بانه طلاقة الوجه وحسن الكلام وفسروه بتفسيرات كل تفسير لا يختلف مع الاخر فهو يجمع كل هذه المعاني وقالوا ان الخلق

والخلق الخلق هو الصورة الظاهرة للانسان والخلق هو الصورة الباطنة - [00:01:50](#)

في في المأثور اللهم كما حسنت خلقي فاحسن الخلق. فمن الناس من يرزقه الله آآ خلقا حسنا وخلقنا حسنا في جمع له بين الامرين.

حسن الخلق وحسن الخلق ومن الناس من يفقد الصفتين. لا خلق حسن ولا خلق حسن - [00:02:40](#)

فشل. ومن الناس من يعطى خلقا حسنا ولكن ليس له خلق حسن كما قال الله تعالى في المنافقين واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ان

يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة. ومن - [00:03:30](#)

ناس من يعطى خلقا حسنا ولا يعطى خلقا حسنا شاء الله جل وعلا حكيم في خلقه وعطائه. وعلى كل حال من حسن الخلق فانه رابح.

سواء كان خلقه حسنا او كان - [00:04:00](#)

خلق غير ذلك. اما جمال الظاهر مع قبح الباطن فهذا لا يعطي الا الخس سارة حسن الخلق ممدوح ممدوح عقلا وشرعا. بلا شك. ان

عقلاء يثنون على حسن الخلق. تجدون هذا في اشعارهم وفي مقالاتهم - [00:04:30](#)

واما شرعا فاحاديث كثيرة تمدح حسن الخلق وتذكر ثواب صاحبه عند الله سبحانه وتعالى. من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اقربكم

مني منزلة يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

بر حسن الخلق. ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق. وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليبليغ

بحسن الخلق ما الا يبلغه الصائم القائم؟ والمجاهد - [00:05:50](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اكمل الناس ايمانا احاسنهم اخلاقا وكان صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه بحسن الخلق مع الناس. قال

صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله تعالى - [00:06:20](#)

نعم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن الله جل وعلا يقول وقولوا للناس حسنا ويقول جل

وعلا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك - [00:06:50](#)

او بينه عداوة كانه ولي حميم. ثم قال جل وعلا وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. اما عن خلق النبي صلى الله

عليه وسلم فيكفي ان الله جل وعلا شهد له بحسن الخلق - [00:07:20](#)

فقال سبحانه وتعالى فيما رحمة من الله لن تلاهم. ولو كنت الظن غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وكان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك. ممتثلا امر ربه. كان يعفو - [00:07:50](#)

عن المسيئين وكان يستغفر للمذنبين وكان صلى الله عليه وسلم يشاور اصحابه تطييبا لخواطرهم. وتواضعا منه صلى الله عليه وسلم. فكان يشاورهم في الامور المهمة. مع انه رسول الله ينزل عليه الوحي ويوجه من الله سبحانه وتعالى. لكن مع هذا امره الله - [00:08:20](#)

ان يشاور اصحابه. وشاورهم في الامر. استشارهم يوم بدر فاشاروا عليه واستشارهم يوم احد اشاروا عليه استشارهم في غزوة الخندق لما تصالح مع الاحزاب على ان يدفع لهم قسطا من - [00:09:00](#)

سمر المدينة قالوا ان كان هذا شيئا امرت سمعا وطاعة. وان كانت المشورة فلا نحن لا نحن حميناها منهم في الجاهلية. فكيف لا نحميها من منهم بعد ان من الله علينا بالاسلام. الشاهد انه صلى الله عليه وسلم كان - [00:09:30](#)

استشيروا اصحابه وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. ومن تطييب خواطرهم ثم بين الله سبحانه وتعالى ثمرة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وان الله سبحانه وتعالى القى محبته في قلوب - [00:10:00](#)

اصحابه بل حتى في قلوب اعدائه. فقال ولو كنت تفضم الفظ هو الغليظ الجابر. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. يعني تفرقوا فدل على ان الذي جمعهم عليه صلى الله عليه وسلم هو حسن خلقه عليه الصلاة - [00:10:30](#)

الثلاثة. وهكذا يجب على كل مسلم خصوصا الذي يدعو الى الله عز وجل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتولى امور المسلمين في القضاء او في الامارة او في اي مسؤولية يجب عليه ان يكون حسن الخلق مع الناس - [00:11:00](#)

حتى يقبل الناس عليه بقلوبهم وحتى يرضوا بما يوجههم اليه ويقتنعوا وقال سبحانه وتعالى في اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنته. حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:11:30](#)

هذه صفاته صلى الله عليه وسلم. من انفسكم يعني من جنسكم. اعرابي يتكلم بلسانكم وتفهمون خطابه من انسابكم فهو من انفسكم. تعرفونه تعرفون صدقه تعرفون امانته وكانوا كذلك يعرفونه حتى لقبوه بالامين في الجاهلية قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام - [00:12:10](#)

سخره بالامين. بحسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وحتى هذه صفته في التوراة والانجيل. يجد هذا اهل الكتاب في كتابهم. كما قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. ففي كتبهم من وصفه صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

انه ليس بفظل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجازي بالسيئة ولا يجازي السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح. عليه الصلاة والسلام هذه صفاته في التوراة والانجيل والقرآن ولو كنت فظا قليل القلب لانفضوا من حولك - [00:13:20](#)

حريص عليكم حريص على هداية الناس. يحب لهم الهداية لانهم اذا اهتدوا افلحوا ودخلوا الجنة سعدوا في الدنيا والاخرة فهو يريد لهم الخير. فيحرص على هدايتهم. ويجد ويجتهد في هدايتهم حتى يتعب نفسه صلى الله عليه وسلم. ويتحمل المشاق ويتعرض للاخطار - [00:13:50](#)

من اجل هدايتهم. حتى قال الله تعالى له لعلك باقع نفسك. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا باخران مهلك من شدة حرصه صلى الله عليه وسلم. وتأسفه على اعراضهم. نريد لهم الخير ويريد لهم النجاة. وهذا من حسن خلقه - [00:14:30](#)

نصحه صلى الله عليه وسلم. ثم قال بالمؤمنين رأوه الرحيم هذه صفته مع المؤمنين. الحرص كان حريصا على هداية كل الناس. ولكن الرأفة والرحمة خاصة بالمؤمنين. بالمؤمنين رأوهم رحيم. كان - [00:15:00](#)

صلى الله عليه وسلم يشق عليه ما يشق على المؤمنين حتى انه كان صلى الله عليه وسلم يرغب العمل الذي يتقرب به الى ربه لكن اذا تذكر ان هذا يشق على الناس - [00:15:30](#)

صلى الله عليه وسلم يترك هذا العمل او يخففه رحمة بالناس. كما قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وظوء وفي رواية رواية عند كل صلاة. وكان صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

عليه وسلم يحب ان يؤخر صلاة العشاء الى ثلث الليل. لكن كان صلى الله عليه وسلم يقدمها في اول وقتها رحمة بالناس. كان اذا رآه مجتمع وعجل الصلاة عليه الصلاة والسلام. رحمة بالناس. وفي ليلة تأخر حتى - [00:16:30](#)

ذهب كثير من من اول الليل خرج صلى الله عليه وسلم اليهم. فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي. هذا من من رحمته صلى الله عليه وسلم بامته. ورأفته بهم. في صلاة التراويح - [00:17:00](#)

كان يصلي عليه الصلاة والسلام منفردا فجاء اناس وصلوا خلفه وفي الليلة الثانية كثروا وفي الليلة الثالثة ضاق بهم المسجد. في الليلة الرابعة جاءوا وكانوا اكثر فتأخر صلى الله عليه وسلم. ولم يخرج اليهم - [00:17:30](#)

فلما صلى الفجر قال لقد علمت مكانكم الليلة. ولم يمنعني من ان اخرج الا خشية ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها ولما اسري به صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم عرج به الى - [00:18:00](#)

سمع فرضت عليه الصلوات خمسين صلاة في اليوم واللييلة ما زال يسأل ربه التخفيف ويقول ان امتي لا تطيق ذلك. وما زال الله يخفض من عدد الصلوات الى ان وصلت الى خمس صلوات في اليوم واللييلة. قال الله سبحانه - [00:18:30](#)

علي خمس ولكنها خمس في العمل ولكنها خمسون في الميزان. لان الحسنه بعشر امثالها وقال سبحانه وتعالى خفتت فريضتي وقال سبحانه وتعالى امضيتها فريضتي وخفتت عن عبادي. كل ذلك بسبب مراجعة - [00:19:00](#)

هذا النبي الكريم لربه عز وجل ان يخفف عن امته. كان يقوم في الصلاة وخلفه المهاجرون والانصار. ومن خلفهم النساء. فكان اذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة رحمة بامه. خفف الصلاة رحمة - [00:19:30](#)

بام هذا الصبي كان صلى الله عليه وسلم يصلي ثم يجيء الحسن او الحسين رضي الله عنه وهو كانا صغيرين ابن بنته فاطمة رضي الله عنها فيركب فيركبان او يركب احدهما - [00:20:00](#)

على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو ساجد. فيطيل السجود خشية ان يضر بهذا الطفل الذي على ظهره صلى الله عليه وسلم. فهذا من كرم اخلاقه. صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

ومن رحمته بضعفاء امته. وقال انما ترزقون وتنصرون بضعفائكم. وقال صلى الله عليه وسلم ابغوني في الفقراء والمساكين وكان صلى الله عليه وسلم في الغزوات او في الاسفار كان صلى الله عليه وسلم يكون - [00:20:40](#)

في اخر الساقه يتفقد الظعيف الذي تعطل به السير يتفقد عليه الصلاة والسلام اصحابه كل هذا من رفقه صلى الله عليه وسلم. ورأفته ورحمته بامته عزيز عليه ما عنت. كان - [00:21:10](#)

الله عليه وسلم يشق عليه ما يشق على امته ما عنتم يعني ما يتعبكم. فكان يعز عليه بمعنى انه او يشق عليه صلى الله عليه وسلم ما يعنت امته اي ما يشق عليها. هذه - [00:21:40](#)

صفاته صلى الله عليه وسلم كما ذكرها الله في كتابه الكريم وقال سبحانه وتعالى وانك لعلى خلق عظيم شهادة من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم بانه على خلق عظيم - [00:22:00](#)

واذا قال الله سبحانه وتعالى عظيم فان هذا شيء لا اعظم منه هذه هذا خلقه صلى الله عليه وسلم. كما وصفه الله ولما سئلت عائشة ام المؤمنين عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت للسائلة - [00:22:30](#)

الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن. بمعنى انه صلى الله عليه وسلم يتخلق بما في القرآن. فيفعل ما امره الله تعالى به. ويترك ما نهاه الله عنه في هذا القرآن. فاذا اردتم ان تعرفوا خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدبروا القرآن - [00:23:00](#)

وتأملوا في معانيه وما يأمر به وما ينهى عنه تدرك ان هذا هو وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان متخلقا بخلق القرآن عليه الصلاة والسلام. قال خادمه انس ابن مالك. رضي الله - [00:23:30](#)

تعالى عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. ما قال لي في يوم اوف ولا قال لي في شيء لم افعله لم تفعله؟ ولا لشيء فعلته لم فعلته - [00:24:00](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا يعيب طعاما قط. ان ساغ له اكل وان لم يناسبه تركه عليه الصلاة والسلام. ولا يعيب الطعام. هذا من حسن

خلقه صلى الله عليه وسلم. اما خلقه صلى - 00:24:20

صلى الله عليه وسلم مع الكفار والمنافقين له. فكما ذكر الله سبحانه وكما امره بان يقابل الكفار بالصبر واصبر وما صبرك الا بالله ولا لا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. فاصبر صبيرا جميلا - 00:24:50

واهجرهم هجرا جميلا والله جل وعلا يقول له فاصح الصبح الجميل. الصبر الجميل هو الذي ليس معه شكاية الى البشر هذا هو الصبر الجميل. اما اللي يقول انا صابر ثم يتشكى عند الناس ما هو بصابر - 00:25:20

اما انه يشكو الى الله فلا بأس هذا ما يضر الصبر. فيعقوب عليه السلام يقول انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. والهدي الجميل هو الذي ليس معه عتاب. له اجر وترك ليس معه عتاب - 00:25:50

الصبح الجميل هو الذي ليس معه منة. تصفح عن من ظلمك ولا تتمن عليه تقول انا عفوت وانا اكرمتك لا لا تقل هذا. الصبح الجميل انك ما انك ما تمن - 00:26:20

من صفحت عنه وعفوت عنه بل لانك ما ما عملت هذا الا لله. سبحانه وتعالى ويقول الله جل وعلا له خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اعرض عن الجاهلين. اتركهم - 00:26:40

المراد بالجهل هنا ليس عدم العلم لا المراد بالجهل هنا ضد الحل. الجهل هنا المراد به ضد الحلم لا احد اساء الى النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار او غلظ له بالقول فانه صلى - 00:27:10

عليه وسلم يعرض عنه. واعرض عن الجاهلين يعني الذين لا احلام لهم. ولا لهم تحجيزهم. فانت اعرض عنهم ولا تطاولهم بالكلام اعرض عن الجاهل ولهذا لما جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:27:30

وكان جافيا غليظ تكلم على امير المؤمنين. وقال له انك لا فينا بالعدل ولا تعطينا الجزم. ولا ولا. فهم عمر ان يوقع به. فقال قريب لهذا الرجل وابن اخيه الذي جاء معه وكان من افاضل المؤمنين. قال يا امير المؤمنين الله جل وعلا يقول خذ العفو - 00:28:00

يأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين. فاعرض عنه النبي اعرض عنه عمر رضي الله تعالى عنه ولم يتجاوز الاية هذا خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول الله له ولا تستوي الحسنة - 00:28:30

ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. جاءه يهودي. قد داين الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان الرسول مدينا لهذا اليهود. يطلبه حقه. فاغلظ على النبي صلى - 00:28:50

وسلم القول وقال له كلاما نابيا فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باليهودي ان يببطشه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا. كان الاولى بكم ان تأمروا ان تأمروه بالامهال. وان تأمروني بحسن القضاء. هذا الاليق بكم - 00:29:20

تأمروه بالانظار وان تأمروني بحسن القضاء. ان تأمروني بحسن القضاء اما ان تهموا بالبطش به فهذا ليس من الاخلاق. مع انه يهودي لكنه صاحب حق يطلب ما له حقه. وفي مرة من المرات وقد جاء من غزوة حنين - 00:29:50

وقد نصر الله المسلمين وافاء عليهم من اموال عدوهم لحق في اعرابي ف جذب النبي صلى الله عليه وسلم ببرد كان عليه جذبة شديدة حتى اثر طرف البرد في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا محمد اعط - 00:30:20

مما اعطاك الله. كلام جافي وفعل جامد. ماذا قابله النبي صلى الله عليه وسلم؟ التفت اليه وهو يبتسم عليه الصلاة والسلام ثم امر له بعطاء. هذا خلقه صلى الله عليه وسلم. او هذه نماذج من اخلاقه صلى الله عليه وسلم. تعامله مع من اساء - 00:30:50

اليه. فهذا موقفه مع الكفار. اما موقفهم مع المؤمنين فهي كما ذكر الله جل وعلا بالمؤمنين رؤوف رحيم وكما قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء - 00:31:20

بينهما. بينهم الرحمة. تعاطف التعاون بين المؤمنين اقتداء بنبيهم صلى الله عليه وسلم فهو قدوة محمد رسول الله والذين معه.

اشداء على الكفار رحماء بينهم هذا من اخلاقه صلى الله عليه وسلم. ولهذا نماذج - 00:31:50

من حرصه صلى الله عليه وسلم على دعوة الكفار مع انهم اعداءه وخصومه الالدة كان يحب لهم الخير ويحب لهم الهداية. ويبذل الشيء الكثير من جهده وتعبه في هدايتهم. ولا يبأس عليه الصلاة والسلام. من - 00:32:30

ان الكفار صناديد الكفار طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس معهم والا يحضر مجلسهم ضعفاء المسلمين. صهيب وعمار وبلال قالوا له اطرده هؤلاء عن مجلس. فكان صلى الله عليه وسلم من حرصه على هداية هؤلاء - [00:33:00](#)

انهم ان يمنع هؤلاء الضعفاء من المسلمين الذين جاؤوا للتفقه في دين الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ان المصلحة في ان يمنعهم - [00:33:30](#)

من حضور مجلسه مع هؤلاء الاكابر من قريش. رجاء ان يهديهم الله الله قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك ففتنا بعضهم ببعض - [00:33:50](#)

يقول هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ واذا جاءك الذين يؤمنون آياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم - [00:34:20](#)

وتاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. هكذا امره الله سبحانه وتعالى ان مقابل ضعفة المسلمين. وقال سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفل - [00:34:40](#)

قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء نهاه الله سبحانه وتعالى ان يعزل هؤلاء الضعفاء عن مجلسه اذا حضر هؤلاء الاكابر بل - [00:35:10](#)

امرهم ان يتيح لهم الفرصة وهم اولى من غيرهم لتقبلهم للحق ومحبتهم للرسول عليه وسلم. اولى ممن اعرض عنه صلى الله عليه وسلم. وكان في يخاطب هؤلاء الاكابر من قريش طمعا في هدايتهم. فجاء عبدالله - [00:35:30](#)

ابن ام مكتوم الاعمى يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره مجيئه في هذه الحالة او في هذه اللحظة ليتفرغ لدعوة هؤلاء. فعاتبه الله في ذلك. قال الله تعالى - [00:36:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر الذكر هذه صفة عبد الله ابن ام مكتوم رضي الله عنه. اما من استغنى هذه صفة هؤلاء الكفار - [00:36:20](#)

اما اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. هذا كله توجيه من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم. فكان صلى الله عليه وسلم يتلقى هذه التوجيهات الربانية - [00:36:40](#)

تقبلها ويعمل بها. حتى تكامل خلقه صلى الله عليه وسلم. هذا مع المؤمنين. تعامله صلى الله عليه وسلم مع الجاهل. الله. الذين عن جهل ما كان صلى الله عليه وسلم يقابلهم بالعنف والشدة بل كان يقابلهم - [00:37:10](#)

باللطف والرقة والمحبة ويوجههم الى الصواب. في مرة كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه اذ جاء اعرابي من البادية ما تعلم ولا يعرف اداب المدن واداب الحاضرة. باق على - [00:37:40](#)

البادية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه وهم في المسجد ثم يلبس انبالا في ناحية المسجد. تبول الاعرابي في ناحية المسجد. شيء المستكرة ومستنكر الواحد ييجي ويقول عند الرسول صلى الله عليه وسلم وعند الصحابة وفي بيت من - [00:38:10](#)

بيوت الله بل في اشرف بيوت الله بعد المسجد الحرام وهو المسجد النبوي. الامر يعني فظيع. فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاعرابي ان يبسطه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه. حتى يكمل بوله - [00:38:40](#)

ما تركهم يقومونه وهو يقول اولاً لان هذا يظن الاعرابي يظن اذا شرع في البول ثم قطع البول يظنه هذا صحيا. وثانيا ان هذا فيه نشر للنجاسة في المسجد فقد يقوم الرجل وهو يتقاطر بوله بدل ان يكون البول في موضع واحد صار - [00:39:00](#)

في مواضع النبي صلى الله عليه وسلم امر بابقائه على حالته حتى يكمل بوله. هذا حلم عظيم وخلق عظيم. يخلي واحد يقول ويستمر هذا حلم عظيم وخلق عظيم فلما فرغ من بولته امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب يعني بدلو مما فاهريق على بوله - [00:39:30](#)

قلبوا للاعرابي الرسول صلى الله عليه وسلم عالج الموقف بحكمة وخلق عظيم. فيه حسن خلق مع الجاهل وفيه حفاظ على حرمة

المسجد وفيه كف لاصحاب ان يتسرعوا هذا نموذج من اخلاقه صلى الله عليه وسلم - [00:40:00](#)

بينما لو يرى واحد منا اذا كان عنده غيرة رأى واحد على منكر هل يعمل معه هذه الاعمال وبالحكمة وبالمعالجة الطيبة او انه ينهره ويتكلم عليه او يشتمه فيزيد الشر شرا وربما يتناول - [00:40:30](#)

هذا المخطي يتناول على هذا الامر والناهي فيحصل شر. فعلى الهامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر والدعاة الى الله سبحانه وتعالى ان يعالجوا اخطاء الناس كما عالجها النبي صلى الله عليه - [00:40:50](#)

يوسف حتى تحصل المصالح وتندفع المفاسد. في كان صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس. فجاء رجل فسلم لان كان في اول الاسلام كان الكلام جائزا في الصلاة. فهذا الرجل ما درى ان الامر تغير - [00:41:10](#)

هذا الحكم. لما نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. امرهم الله بالسكون في الصلاة كانوا في الاول يتكلمون. يحدث احدهم الرجل الى جنبه حتى نزلت هذه الاية حافظوا على صلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فامروا بالسكوت. ونهوا عن الكلام. هذا الرجل -

[00:41:40](#)

ما درى ظن ان الامر باق على ما كان. فلما جاء سلم. ولم يردوا عليه السلام. بل نظر اليه نظرة استنكار فقال يا ويله ماذا صنع؟ فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم دعاه - [00:42:10](#)

يقول الرجل فلا والله ما رأيت معلما احسن منه. ما نهى راني ولا قهرني بل قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين. وانما هي تلاوة في القرآن وذكر الله عز وجل. هكذا صلى الله عليه وسلم كان يعلم الجاهلين. بالحكمة والرحمة - [00:42:30](#)

والرفق حتى يؤثر فيهم. وحتى يقبل دعوته كل من سمع بتعامله صلى الله عليه وسلم هذا التعامل الطيب فهكذا يجب على المعلمين وعلى الدعاة ان يقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

الشق الثاني وجوب الاقتداء به صلى الله عليه وسلم. لا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث للاقتداء به صلى الله عليه وسلم. وامرنا بالاقتداء به صلى الله عليه وسلم - [00:43:20](#)

واتباعه وطاعته. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نراكم عنه فانسوا. وقال سبحانه وتعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول قال سبحانه وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليه حفيظا. قال سبحانه - [00:43:40](#)

وتعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا. وما على الا البلاء المبين. فنحن مأمورون بطاعته جاء به صلى الله عليه وسلم. قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان - [00:44:10](#)

الله واليوم الآخر وذكروا الله كثيرا. قال سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتولى في اخلاقه وفي اعماله وفي اقواله صلى الله عليه وسلم. فمن اقتدى به - [00:44:40](#)

فانه يكون على طريقته وعلى منهجه صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. فمن كان يريد الفلاح فليقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم. من كان يريد الهداية فليقتدي بالرسول وان تطيعوه فاهتدوا

- [00:45:07](#)

من كان يريد الجنة فليقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم. فانه الذي يدل على من كان يريد رضا الله فليقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم من كان يريد محبة الله له - [00:45:37](#)

يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الناس بالاقتداء به. من ذلك قوله صلى الله عليه

وسلم - [00:45:57](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي. انؤدي الصلاة على الصفة التي كان يؤديها بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. باقوالها وافعالها وسننها وواجباتها واركانها وشروطها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. ولا تصح - [00:46:27](#)

وصلاة او لاستم وتكمل الا بالاقتداء به صلى الله عليه وسلم في صلاته الاقتداء به في الصلاة اما ان يكون واجبا لا تتم لا تصح الصلاة

الا بهو اما ان يكون مستحبا لا لا تكمل الصلاة الا به. وفي الحج - [00:46:57](#)

حج صلى الله عليه وسلم باصحابه. حجة الوداع. وكان كلما ادى مودة من مناسك الحج يقول خذوا عني مناسككم يعني تعلموا مني كيف تحجون كيف تؤدون الحج؟ لانه صلى الله عليه وسلم هو القدوة. وهو الذي يبين - [00:47:27](#)

نعرف ما نزله الله اليهم. هو الذي يفسر القرآن عليه الصلاة والسلام باقواله وافعاله وتقريراته فهو صلى الله عليه وسلم القدوة. وهو المتبع وهو المطاع. كل من اراد ان كل من اراد النجاسة والسلامة ودخول الجنة والنجاة من النار - [00:47:57](#)

فعليه ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم. وان يطيعه فيما امر. وان يجتنب ما نهى عنه وزجر. والا يطيع الله الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. اما من احدث عبادة او قولا او فعلا - [00:48:27](#)

مخالفا لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه مردود عليه. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي - [00:48:47](#)

سنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فلا طريق الى اصول الى الله عز وجل والى رضاه ومحبته والى دخول جنته الا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه - [00:49:17](#)

وسلم. فمن زعم انه يصل الى الله من غير طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه لن يصل الا الى النار ولن يصل الى الله ابدا. لانه ضيع الطريق الذي يوصل الى الله. ومن ضيع الطريق - [00:49:47](#)

فانه يحرم الوصول الى ما ذهب اليه والى ما قصده. فلا صلاح ولا فلاح ولا نجاح ولا نجاسة لهذه الامة الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته فيما امر وترك ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام وان يتخذ القدوة. في كل عبادة - [00:50:07](#)

وفي كل قول له فعل يتقرب به العبد الى ربه عز وجل. فان الله جعل هذا الرسول دالا عليه ومرشدا اليه ومبينا لما يرضاه سبحانه وتعالى وما يحبه وهو القدوة الوحيدة للناس. لا يقتدى باي احد. الا من اقتدى بالرسول صلى الله عليه - [00:50:37](#)

اما من خالف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ليس قدوة. مهما كانت منزلته ومهما كانت مكانته في الناس ما دام انه مخالف لما عليه فالرسول صلى الله عليه وسلم فانه يجب هجره والابتعاد عنه. لانه يدعو الى النار - [00:51:07](#)

فالذي يدعو الناس الى منهج او الى طريق غير طريق الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يدعو الى النار. قال الله سبحانه وتعالى اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى - [00:51:37](#)

الجنة والمغفرة باذنه. وقال سبحانه وتعالى في فرعون واتباعه وجعلناهم ائمة ان يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. فهذا الاقتداء به صلى الله عليه وسلم. فليس لنا قدوة ولا متبع ولا امام - [00:51:57](#)

الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اقتدى به من اهل العلم والصلاح. اما من فهديه صلى الله عليه وسلم وخالف نهجه صلى الله عليه وسلم سواء كان متعمدا او مخطئا فليس - [00:52:27](#)

ان نقتدي به ولا ان نتبعه. هذا هو وجوب الاقتداء به صلى الله عليه وسلم ولن يصل احد الى الله ولن يدخل الجنة. الا اذا كان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:47](#)

واما من خالف النبي صلى الله عليه وسلم وابتكر طريقا لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا طريق الشيطان. وهو طريق الى النار لا يوصل الى الجنة. ولا يوصل الى رضا الله - [00:53:07](#)

سبحانه وتعالى. فالذين اتخذوا لهم قادة وائمة وقدوة غير الرسول صلى الله عليه وسلم يزعمون ان لهم فضلا وان لهم صلاحا وان لهم مكانة وان لهم ولاية وهم على غير طريقة - [00:53:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء ضالون. وهؤلاء يسكرون في طريق النار في طريق جهنم وهؤلاء داخلون في زمرة ابليس. فان الله سبحانه وتعالى اخبر ان ابليس انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فلنحذر من هذا وليكن قدوتنا - [00:53:47](#)

هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا نقتدي بغيره الا من اقتدى به. وسار على نهجه وتمسك بسنته. هذا واسأل الله سبحانه

وتعالى لي ولكم حسن العاقبة وحسن الختام. وان - [00:54:17](#)

يثبتنا وإياكم على دين الاسلام واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما نأتي وفي كل ما نذر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيك جزاك الله عنا خير الجزاء - [00:54:37](#)

اخوتي الاسئلة كثيرة. وقد باذن الله قبل ذلك ثم بعد ذلك بعد الاذان الى وقت الايقاع متسع بشيء من هذا الله جل وعلا له هذا فضيلة الشيخ هذا السؤال الكل يكون من خلال كتابته انه احبه في الله - [00:55:27](#)

من خلال زيارتكم ولقائكم للجميع. والكل يذكر هذا في اما السؤال الاول يقول السائل لدي ارض منها من الدولة صكها اربع سنوات هل على هذه الارض زكاة هذه السنوات اثابكم الله؟ بسم الله الرحمن - [00:56:27](#)

الرحيم جعلنا الله وإياكم من المتحابين فيه. واما الارض التي عليها وملكتها ثم نويتها للبيع وعرضتها للبيع وتمت عليها سنة او سنوات تجب هي الزكاة. عن كل سنة. لقوله صلى الله عليه - [00:56:57](#)

وسلم اخرجوا الزكاة فيما تعدونه للبيع او كما قال صلى الله عليه وسلم فهي ارض تجارية اصبحت تجارية مثل سائر السلع. التي تعرضها للبيع في دكانك او في معرض سلعة من السلع. اذا تم عليها الحوض تقومها يعني تتمنها. بما تساوي عند - [00:57:27](#)

الحول ثم تخرج ربع العشر من القيمة التي تساويها. عن السنة الاولى وعن السنة الثانية عن السنة الثالثة وهكذا. كل سنة تقومها بما تساوي. في تلك السنة تخرج ربع العشر - [00:57:57](#)

بارك الله فيك. السؤال الثاني فضيلة الشيخ. يقول السائل قبل الخالق والسعي في الارض طلب الرزق. وقد سمعنا مؤخرا ان يعمل العامل باسم كفيله نرجو منكم توضيح ذلك وجزاكم الله خيرا. نعم لانه اذا جاب العمال تركهم يعملون عند الناس - [00:58:17](#)

ويأخذ عليهم مبلغ محدد كل شهر. فهذا لا يجوز. هذا صدرت فيه فتاوى وقرارات من هيئة كبار العلماء لانه يخالف الشرط الذي وضعه ولي الامر. لان ولي الامر ما سمح للناس يجيبون عمال - [00:58:47](#)

ويتركونهم يشتغلون عند الناس طمعا في محصولهم. وانما رخص في جيب العمال للعمل الذي عنده يعملون عنده يدفع لهم راتب هذا الذي جاءوا على اساسه وهذا هو النظام الذي الدولة. اما المتاجرة بالعمال فهذا اولا انه مخالف. لولي الامر - [00:59:07](#)

وطاعة ولي الامر واجبة. وثانيا ان فيه اكلا لتعب هؤلاء العمال المساكين بغير حق فانت ماذا تأخذ هذا في مقابل ايش؟ مقابل الكفالة الكفالة ما يؤخذ عليها مقابل. الكفالة يقول العلماء ان - [00:59:37](#)

ومن عقود الارقاق لا يؤخذ عليها مقابل. انت ما بذلت شيئا الكفالة. الكفالة ما يقعد عليها مقام. انت جايهم على انهم على ان عندك عمل تبهم يشتغلون في عملك. هذا الذي رخص لك ولي الامر. لكن تبين ان ما عندك - [00:59:57](#)

عمل وانما جئت بهم طمعا في محصولهم هذا امر لا يجوز. وليس هذا من تحريم ما احل الله بل هذا هو ما حرم الله. قال صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم - [01:00:17](#)

حلالا نعم. بارك الله فيك. ماذا السائل يسأل في سؤاله ويقول يقول واذا صرف شخص لآخر شيكا بمبلغ معين وكان رصيده لا يغطي فيقوم البنك بتغطية المبلغ في مقابل مبلغ زهيد هل هذا العمل جائز ام لا؟ وجزاكم الله خيرا. هذا العمل باطل وربما. لانه - [01:00:37](#)

بزيادة. البنك اقرب صاحب اقرب الرصيد. الناقص اقربه هذه هذا النقص بزيادة يتقاضاها منه. فهذا هو عين الربا. قال صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا وهذا قارون جر نفعه وهزيت. فالبنك ما اقربه لله وانما اقربه للزيادة - [01:01:07](#)

والقرض عقد انفاق يقصد به اعانة المحتاج ثم يرد بدله. من غير زيادة. نعم. الله اكبر فضيلة الشيخ هذا سؤال يقول السائل فيه ما حكم البنكي البنكي الاصل في الضمان انه - [01:01:37](#)

بارفاق كما قال العلماء. يعني تضمن واحد من اجل اعانته على تحصيل مقصوده وانت ان عجز عن التسديد ان تتحمل لان الضامن غارم هذا معنى الضمان في في الفقه ان واحد يتدين من شخص ولكن الشخص ما يعطيه لانه يظن - [01:02:07](#)

او يغلب على ظنه انه ما يستطيع الوفاء فيقول له هات لي كفييل هات لي ضامن. بمعنى انه يسدد عنك لو عجزت او ما قلت او ما حصل ان يتمكن من اخذ حقي منك فهذا الضامن يدفع تحمل - [01:02:37](#)

فوثيقة توثيق هذا توثيق للحق هذا احسان الظالم محسن ان هذا المحتاج فلا يجوز له ان يأخذ على ظمانه شيئاً. لان هذا فعله من باب الاحسان الاجر مثل القرن كلاما مثل القرض. يراد منه الاستثمار الاخروي والثواب - [01:02:57](#)

من الاستثمار الدنيوي والطمع. فالضمان لا بأس بشيء طيب ومن عقود التعاون على تحصيل المصالح سواء كان هذا الضمان من افراد او من مؤسسات والاصل في هذا مثل قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم. الزعيم هو الظامن - [01:03:27](#)

وهو كما عرفتم مقصود به الاحسان المستديم تمكينه من حصول مقصود وكذلك ضامن يحصل على الاجر من الله سبحانه وتعالى ويرجع اليه حقه. اذا سدد عنه يرجع عليه حقه يطالبه - [01:03:57](#)

كأنه صفة ارض ايضا. تحمل واذا سدد صار قرضاً في ذمة المضمون فلا يجوز ان يأخذ زيادة. على ذلك. يكون هذا من الربا. نعم بارك الله فيك. هذا السائل يسأل في سؤال يقول ما حكم آآ تركيب جهاز الصداً مع مع مكبرات - [01:04:27](#)

صوت في المسجد هذا من المبالغة تنطع الشديد في الصلاة في القراءة المقصود من الامام ان يسمع من خلفه. ان يسمع من خلفه من المصلين هذا هو المقصود. اما ما زاد عن ذلك يوم كان صوتاً مرتفعاً صوتاً مزعجاً - [01:04:57](#)

او ان الصوت يطلع عن المسجد ويشوش على المساجد الاخرى وعلى البيوت الذي التي حوله. فهذا امر يشوش العبادة وقد يكون مصحوباً برياء. وسمعة من هذا الامام يريد ان يسمع الناس صوته ويثنون عليه ويجلب الناس يجون يصلون وراه وما اشبه ذلك من المقاصد - [01:05:27](#)

فانا ارى ان هذا من المبالغات وانه يكفي صوت المجرفون المجرد. من غير ان يكون معه زيادة صدى لزيادة تضخيم للصوت بدون حاجة. نعم. بارك الله فيك هذا السائل يقول في سؤاله فضيلة الشيخ يقول بان البنت عند مرورها امام - [01:05:57](#)

المصلي تقطع صلاته حتى وان كان سنه صغير. فهل هذه المقولة الصحيحة؟ انا بكم الله. هذه المقولة ليست صحيحة البنت الصغيرة التي لم تبلغ لا تؤثر على صلاة من مرت لانها بنت صغيرة ما ما تعقل شيء - [01:06:27](#)

ولا تقطع صلاة من مرت من امامها لكن الكلام في المكلفة البالغة البالغة هذه محل خلاف بين العلماء هل تقطع الصلاة؟ او لا تقطع؟ البالغة اما الصغيرة فلا لانها غير مكلفة - [01:06:47](#)

يشق منعها ولا تهتم لو اشرت اليها ما تفهم. نعم. بارك الله فيك. هذا سؤال فضيلة الشيخ يقول السائل ما الخريطة المثلى للاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. طريقها المثلى والوحيدة دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:07](#)

دراسة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ ان بعثه الله الى ان توفاه الله وهي ميسرة ولله الحمد وحققه ومصححه تقرأ سيرته صلى الله عليه وسلم وتعمل بها وتقتدي به فيها - [01:07:27](#)

صلى الله عليه وسلم. وكذلك وقبل هذا كله دراسة القرآن الكريم وتفسيره دراسة السنة الاحاديث النبوية مطالعة شروحها معرفة معناها هذا مما يعين على الاقتداء به صلى الله عليه وسلم - [01:07:47](#)

شو قال اهل العلم اذا كان الانسان ما يستطيع القراءة او لا يحسن يسأل اهل العلم عن ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله او ما كان صلى الله عليه وسلم سنة لامتة يسأل اهل العلم ويعمل بما يفتونه به - [01:08:07](#)

نعم بارك الله فيك. السائل يسأل يقول في سؤاله آآ هل الحديث من من لا خبر له له لا دين له بل هو صحيح؟ والله انا ما اعرف الحديث بهذا اللفظ لكن الذي اعرفه كلام امير المؤمنين علي بن ابي - [01:08:27](#)

الطالب رضي الله عنه انه قال الصبر من الدين كمنزلة الرأس من الجسد. فمن لا صبر له لا دين لهم او كما قال. هذا من كلام علي رضي الله عنه فيما اعلم. اما انه حديث فلا اعرف ذلك. وعلى كل - [01:08:47](#)

الصبر ما في شك انه مهم جدا والله امر به في القرآن في اكثر من سبعين موضع امر بالصبر. اللي ما عنده صبر ما يستمر في العبادة ولا يستمر في الطاعة. ولا يستمر في الدعوة الى الله. ولا يستمر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا - [01:09:07](#)

تستمر في الجهاد لا يستمر في قيام الليل لا يستمر في الصيام. بل ربما لا يستمر في اداء الفراغ. لان الفرائض تحتاج الى مجاهدة والى صبر. الصلاة مع الجماعة. لا سيما وقت النوم وقت البرد. ووقت التعب - [01:09:27](#)

يحتاج الى صبر فالذي ما عنده صبر ما يستطيع انه يستمر في العبادات. نعم. بارك الله فيك اسألك الله هذا السائل يسأل يقول في سؤاله هل يجوز التأمين على ممتلكات مثل السيارات وغيرها؟ وكذلك الارواح. تأمين - [01:09:47](#)

بجميع انواعه لا يجوز لانه اكل للمال بالباطل ومخاطرة وفيه من المخاطر وهو ليس من عقود من العقود الشرعية. انما هو عقد مستورد من عادات الكفار الذين لا يبالون بالحلال والحرام. هذا التأمين على الصحة على السيارة - [01:10:07](#)

على الممتلكات على البضائع هذا كله من اكل المال بالباطل. الانسان اذا اصابه شيء فانه يتحمل غرامته او نقصه او خسارته ويتوكل على الله سبحانه وتعالى والله يعينهم اما انه ياخذ اموال الناس يمكن تصيبه جائحة تستغرق مئات الالاف - [01:10:37](#)

تأملها الشركاء والمساهمون فيأكلوا اموالهم بغير حق لا ما يجوز تستغرق بعض الجوايح ملايين فيتحملها المساهمون لاي حق يتحملونها ما يجوز هذا في المال بالباطل او انه انه يسلم ولا يجيه شي نفذ يروح ماله الا هو دفع يروح. بغير حق يأكلونه -

[01:11:07](#)

فيؤكل ماله بدون حظ. الله جل وعلا امر بحفظ الاموات. نهى عن اضاءة المال قال تعالى ولا تفتي السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يكره لكم قيل - [01:11:37](#)

قال واضاعة المال هناك من التعاملات الشرعية ما يعني ولله الحمد عن هذا التعامل البيع والشراء التأجيرات والاستثمارات الشرعية كلها تغني عن هذا العقد المشتمل على المخاطر والتغريب بالناس واكل اموالهم بغير حق - [01:11:57](#)

نعم وبارك الله فيك. هذا اثنابك الله له اسئلة ضمن اسئلته يقول هل حسن الخلق الهام من الله؟ وله سؤال ان يقول اذا احسن الرجل خلقه لاجله يمدحه الناس شرك وله سؤال ثالث يقول ما هي الوسائل التي تحسن الخلق - [01:12:27](#)

النقطة الاولى يقول هل حسن الخلق الهام من الله؟ حسن الخلق على قسمين قسم الهام من الله سبحانه وتعالى والقسم الثاني التخلف وتعود هذا الشيء. يتعود الانسان هذا الشيء بالممارسات والافتداء - [01:12:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء باهل الخير. هذا التخلق سنة. واما اصل الخلق فهو من الله جل وعلا. نعم. النقطة الثانية اذا احسن الرجل خلقه لاجل ايه؟ ان يمدحه الناس شرك. نعم كل عمل يعمل - [01:13:07](#)

الانسان مما يبتغى به وجه الله وهو يريد به مدح الناس يكون رياء. والرياء شرف الرياء شرك ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذا يشمل الرياء - [01:13:27](#)

النقطة الثالثة يقول ما هي الوسائل التي تحسن الخلق؟ الوسائل كما سلف ان الانسان يتعلم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة. ومن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:47](#)

وكذلك من صحبة الاخير يتعلم منهم حسن الخلق وحسن التعامل اذا صحب الاخير استفاد منه وتأثر تأثر به. نعم. بارك الله فيك هذا السؤال يقول السائل فيه فضيلة الشيخ ما حكم من يكون اماما رسميا ويوفر شخصا يصلي بدلا منه دائما وقد يكون - [01:14:07](#)

وهذا الامام موجود في البلد وقد يكون طالبا في الجامعة في بلد اخر. هذا عمل لا يجوز. اذا تولى عملا من الاعمال وجب عليه القيام به. لانه امانة. وايضا اذا كان - [01:14:37](#)

كان يفضل في مقابلة شيئا من المال فانه لا يحل له الا اذا ادى العمل على الوجه المطلوب اذا كان ما يستطيع ان يقوم بالامامة لا يتقدم اليها. يتركها لمن يقوم بها - [01:14:57](#)

ولا يسيطر عليها ويهملها. الامر لا يجوز. نعم اذا كان عرض له عارض من مرض او سفر ليس بمستديم سفر عارض لا مانع انه يوكل الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوكل - [01:15:17](#)

يصلي بالناس اذا غاب عليه الصلاة والسلام كان يستخلف امي مكتوم اذا سافر للغزو او سافر ومرة خرج صلى الله عليه وسلم للاسلام بين اناس حصل بينهم نزاع فتقدم ابو بكر وصلى بالناس وحضر النبي صلى الله عليه - [01:15:37](#)

وسلم فتأخر ابو بكر تقدم النبي صلى الله عليه وسلم النيابة عند الحاجة العارضة جائز اما اللي ما هو قائم بالعمل وانما يأخذ الوظيفة ويترك العمل يوكل عليه واحد هذا ما يجوز. يجب - [01:16:07](#)

عن العمل حتى يقوم بغيره. نعم. بارك الله فيك. هذا السائل يقول هل الصفات الخلقية ثابتة عليها فعلا يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم عليه من انه طويل الشعر ويصل الى كتفيه وانه احمر الوجه وما الى اخره - [01:16:27](#)

رغم اننا سمعنا عن بعضهم يعني خلاف ذلك انها ليست ثابتة. كان صلى الله عليه وسلم اجمل الناس خلقة كما انه اكمل الناس خلقا عليه الصلاة والسلام. نعم وكان له شعر في رأسه. كان يرجله - [01:16:47](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يتركه الى ان يصل الى كتفيه او الى شحمتي اذنيه عليه الصلاة والسلام. فهذا من سنته صلى الله عليه وسلم. وش غيره كذلك كان صلى الله عليه وسلم احمر كان ابيض عليه الصلاة والسلام مشربا بحمرة. وكان ربه عليه - [01:17:07](#)

الصلاة والسلام ليس بالطويل ولا بالقصير. عليه الصلاة والسلام. كان اجمل الناس سورة لهم خلقا عليه الصلاة والسلام. نعم. قوله يعني هل هي ثابتة؟ ثابتة نعم يقول السائل يسأل يقول في سؤال شخص احرم بعمره وبعد ما انهى - [01:17:37](#)

السعي وقبل وقبل الحلق ذهب مباشرة الى التنعيم واحرم بعمره لاحد والديه ثم انهاها وحلق السؤال نسيانه للحلق في العمرة الاولى هل له اثر في العمرة الثانية؟ وما اثره في العمرة الاولى - [01:18:07](#)

واحرم بالعمرة الثانية قبل ان يكمل العمرة الاولى. فعليه ان يذبح بدل هذا يذبح شاة في مكة تجزئ الاضحية ويوزعها على الفقراء فقراء الحرام عوضا عن الحلق الذي تركه في العمرة الاولى. نعم. بارك الله فيك. سؤال - [01:18:27](#)

والسائل يسأل يقول في سؤاله في لفظ الشهادتين يقول بعض الناس اشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح ونصحى للامة وكشف الغمة. السؤال ما حكم وصف النبي صلى الله عليه وسلم لكشف الغمة - [01:18:57](#)

ان كان القصد انه زال الجهل عن الناس وازال عنهم فزال عنهم ما كان بينهم من التناحر والعداوات هذا هو الغمة هذا هو فلا بأس اما ان كان قصده انه يكشف الغمة بمعنى انه يفرج الكريات ويزيل الشدائد فهذا - [01:19:17](#)

ليس الا لله سبحانه وتعالى على كل حال فجنب هذا اللفظ احسن. نعم. جزاك الله خيرا. الاخ يسأل يقول في سؤال هل سوء الخلق مانعا من اخذ العلم من الشيخ الذي يحمله وخلقه في الظاهر فيه نوع سوء - [01:19:47](#)

لا ما يمنع تأخذ العلم عن الشيخ ولو كان انه خلقه يعني فيه شيء من مما لا يناسب ان تثبت العلم تأخذ العلم عنه والحمد لله واما ما يحصل منه هو - [01:20:07](#)

هو المسؤول عن ذلك. اما انت فان تستفيد من علمه. نعم. بارك الله فيك. فضيلة الشيخ يسأل يقول السائل هذا ما هي شروط الامامة وهل وهل تجوز امامة من هو حافر الرأس؟ شروط الامامة ان يكون عالما باحكام - [01:20:27](#)

قال صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرارهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم سنا الى اخر الحديث. الحاصل ان الامامة يشترط ان يكون عالما - [01:20:47](#)

باحكام الصلاة من قراءة ومعرفة بشروطها واركانها وواجباتها واذا حصل سهو تعرف كيف يتصرف وما هو وما هي احكام السهو اذا حفظ؟ تعلم احكام الصلاة من هذا ويقدم الامثل يعني الاحسن فالاحسن. واما انه يصلي وهو حاسد - [01:21:07](#)

هذا جايز عند ستر الراس في الصلاة ليس واجبا. ولا شرطا من شروطها ولا ركنا من اركانها وانما هو من تجميل الهيئة فقط اذا حصل انه يلبس على رأسه شيئا هذا احسن - [01:21:37](#)

وان لم يحصل فصلاته صحيحة. نعم. بارك الله. لا لا يشترط في الصلاة الا ستر العورة فقط فزاد عن ستر العورة فانه من المكملات. نعم. اثنابك الله. له سؤال اخر يقول كل ما كلما اقدم - [01:21:57](#)

عمل حسن اجد في نفسي ان ذلك رياء. او من اجل الناس واحاول ان ادفع ذلك جهدي. هذا من الشيطان فعليك الا تلتفت اليه ترفضه وتقدم على العمل الصالح. ولا يهتمك الشيطان ووساوسه - [01:22:17](#)

الشيطان يريد انه يمنعك من العمل الصالح ويأتيك بهذه الشبهة. يقول هل تريد رياء لا لا تعمل كذا لانني تخشى عليك من الرياء هذا من الشيطان فعلى الانسان ان يرفضه وان يقدم على الخير. نعم. بارك الله فيك - [01:22:37](#)

سؤال يسأل هذا السائل يقول اذا طلق الرجل زوجته بسبب شجار حدث بينهما ثم بعد زوال هذا الحدث راجع بغير ان يتحدث بذلك

الى احد او الذهاب الى محكمة او اشهاد. فهل هذه المراجعة صحيحة؟ وهل يجب كتابته - 01:22:57  
ام لا؟ اذا كان الطلاق دون الثلاث ولم يأخذ عوضا من المرأة يعني لم يأخذ من المرأة فانه يجوز له الرجعة. بالقول او بالفعل. الرجعة  
تكون بالقول وهذا احسن وراجعت زوجتي او بالفعل اذا جامعها بنية الرجعة هذا يكفي والاشهاد سنة اذا - 01:23:17  
على ذلك فهو سنة مستحبة. لكن ليس شرطا في صحة الرجعة. قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم هذا من باب امر الارشاد  
والاستحباب فلو راجعها بدون انه يشهد احد وهي في العدة لم تخرج من العدة فرجعته - 01:23:47  
صحيحة بشرط ان يكون الطلاق دون الثلاث. والا يكون قد اخذ عليه عوضا من المرأة او من غيرها في مقابل الطلاق - 01:24:07